رأت أن لا مانع شرعياً من دخول المرأة عالم السياسة

بو الحسن: التشيع يحرم الإساءة لأي صحابي... والحسينيات للتقريب بين المسلمين

مجلسي تحضره المسلمات والمسيحيات وهو منبر ثقافي تربوي للجميع

الكتاب صديق كل عاقل... والمرأة الكويتية متعلمة ومثقفة وقادرة على العطاء

■ بو الحسن متحدثة للسياسة ■

كتب - محمد شمس الدين

■ تعتبر الباحثة والكاتبة لميعة يوسف أبو الحسن من رواد الحركة الفكرية في الكويت نظرا لما تمتلكه من ارث ادبي وثقافي ورصيد كبير من المؤلفات في مختلف المجالات الاجتماعية والدينية وهي معروفة في الوسط الاعلامي والثقافي وقدمت قراءات جديدة في عالم الاسرة والمرأة الى ان اضحت اليوم صاحبة مجلس ديني وثقافي يختص بالفكر التربوي والاجتماعي

"السياسة" التقت الباحثة لميعة أبو الحسن حيث كانت معها في جولة افق تناولت عدة قضايا دينية واجتماعية وفي ما يلي وقائع الحوار.

● ما سبب اهتمامك بالتأليف وإلقاء المحاضرات؟

■ منذ صغري وانا مهتمة بالقراءة بشكل كبير وكنت اهوى التاليف والكتابة حيث كنت اجمع الاطفال واقرا لهم بعض القصص والمواضيع التاريخية وكنت ملتزمة بامور الدين الى جانب التمكن من تقديم الفكرة المراد طرحها وساعدني على ذلك الحضور والاستماع من قبل الجميع وكنت معدة ومقدمة في برنامج الاذاعة المدرسية في وقت الدراسة الى ان اصبحت مدرسة وانا في ادارة الاذاعة وبعد التقاعد اصبحت ان استثمر وقتي وخبرتي فيما ينفع الاخرين بالاضافة الى حاجة المرأة الى مراة تبين لها امورها الفقهية الخاصة.

البداية مع التاليف

● كيف كانت بداياتك في الكتابة والتاليف؟

■ الكتابة بدات معي في مجال الخواطر وكنت اكتبها بيني وبين نفسي ثم بدأت بنشرها بعدما قمت بكتابة المقالات في جريدة الهدف في مطلع السبعينات في قسم شؤون المرأة بصفحة كاملة وكان الاستاذ محمد مساعد الصالح هو رئيس التحرير وكان يهتم بمساعدة الكوادر الشابة الوطنية فمن هنا كانت بداياتي الكتابية ومن ثم بدأت بإعداد الكتب والمؤلفات ومازلت اتطلع لزيادة الكتابات والمؤلفات ونشرها في المكتبات.

● ما المجال الذي تهتمين بالكتابة فيه؟

اهتم دائما بما يتعلق بالامور الدينية والتربوية والمواضيع الاجتماعية وعرض المشكلات وحلها وتاليف الكتب الاسلامية مثل كتاب "خير الدعوات" و "فتحة الحسن بن علي بن ابي طالب" والكتب الوطنية مثل كتاب "ذئب يقتال حمامة" والذي يروي تجربة الكويت مع الغزو الصدامي الغاشم وكتاب اجتماعي "في بيتنا خادم" والذي يعرض مشكلات الخدم في المنازل.

السياسة تحتاج تفرغا ومتابعة

● لم لم تكتبي في الامور السياسية؟

■ لا اهتم بالكتابة في القضايا السياسية لانها تحتاج الى تفرغ ومتابعة وفهم كبير لها ومن يخوض المعترك السياسي عليه ان يتسلح جيدا بالعلم والذكاء السياسية وهذا مخالف لاهتماماتي فانا تهمني امور المرأة اكثر من اي امر اخر ودائما ما ابحث في شؤون الاسرة.

● ما رأيك بخوض المرأة المجال السياسي ؟

■ اذا ادت المرأة دورها في الاسرة وبنت قصير نحو افراد اسرتها فلا مانع من دخولها السياسة كوزيرة او سفيرة او عضوة في مجلس الامة او في المجلس البلدي.

وايضا ان ترى بانها كفء لذلك فالمهم اولا ان تهتم بنفسها واسرتها وتحافظ على واجباتها الدينية والاساسية والاجتماعية وتستطيع بعد ذلك ان تخدم الكويت في اي مجال سياسي، والمرأة الكويتية جديرة بالقيام بذلك فهي متعلمة ومثقفة وقادرة على العطاء والكويت تستحق من ابنائها وبناتها خدمتها في اي مجال.

المراة والاعلام

● ما رأيك بدخول المرأة في مجال الإعلام؟

■ في مجال الاعلام تستطيع المرأة ان تقدم الكثير بان تهتم بتعزيز الروح الوطنية للافراد وارشادهم وتوعيتهم مادام الاعلام يخدم القضايا المهمة والمرأة تعمل بما يرضي الله فلا مانع ولا حرج عليها.

المجلس الحسيني منبر ثقافي

● ما هو البرنامج المتبع في مجلسك الحسيني؟ وهل تجدين الوقت للاعداد والقراءة والاطلاع وإدارة المجلس؟

■ المجلس الحسيني عبارة عن منبر ثقافي تربوي يهتم بتوعية الحاضرات ويتطلب ثقافة وعيا وتفهما وتعقلا في الدين، وقدرة على الخطابة والحديث وتوصيل الفكرة الى المستمعة، ومن خلاله نهتم بتفسير القرآن والارشاد كما نقوم باحياء جميع المناسبات من مواليد ووفيات اهل البيت عليهم السلام والمحاضرات الاسبوعية التي تقدم شتى المواضيع في مختلف المجالات اهمها بيان اهداف الامام الحسين عليه السلام وايضا محاضرات خاصة تعقد باسم ام البنين زوجة الامام علي بن ابي طالب ،كما يقام مجلس سنوي باسم نبي الله يحيى عليه السلام في اول يوم احد من شهر شعبان للطلب من الله الذرية الصالحة فنبي الله زكريا رزق بيحيى بعد ما كبر بالسن فهذا يطلب من الله عز وجل في اول احد من شعبان من كل سنة، وكذلك يتم التركيز على مواضيع خاصة في موسم الحج ورمضان.

● هل تستطيعين التنسيق بين حقوق الاسرة وحقوق المجلس الاسبوعي؟

■ نعم استطيع ان اؤدي واجبي تجاه مسؤولياتي الاسرية وتجاه نفسي كما استطيع ان اخصص الوقت للقراءة والبحث والاعداد للمجلس الحسيني فخدمة الناس هي لا تقل اهمية عن الاهتمام في الاسرة.

● هل الانترنت حل مثل الكتاب في القراءة؟

■ يبقى الكتاب صديق كل عاقل ولن يحل مكانه شيء لانه بمتناول اليد في اي وقت وفي اي مكان وبه نستطيع ان نستثمر وقت الانتظار والانتظار.

المجالس للتقريب

● هل يقتصر مجلسك على الطائفة الشيعية فقط؟

■ المجالس الحسينية في الكويت ليست مكانا للصراعات المذهبية ولا تناقش الامو الخلافية بل للتقريب بين المذاهب ونبذ الطائفية بما نطرحه من نفحات للسيرة النبوية وسيرة ال محمد عليهم السلام والسرد التاريخي فلهذا يحضر للمجلس اخواتي السنيات واحيانا للمسيحيات من زميلاتنا وجاراتنا في الدراسة والعمل.

● ما رأيك في من يضع مجسمات وصورا تسيء للصحابة؟

■ هذه اللوحات والتحف والمجسمات لا تمثل مذهب التشيع فالمذهب يحترم الاساءة لاي صحابي لا بالكلام ولا بالرسومات فنحن نحذر دائما منه لنتعرض لاحد في غيبة او اساءة ونحرص على ان تكون الكويت كما يعرفها الجميع وطن حب يجمع الجميع من غير صراعات ولا خلافات ويجب ان تكون لعملائنا ومثقفينا وفقة لمنع مثل المجالس التي تسبب الفرقة بين ابناء الوطن الواحد.

العنزي: بعثة الحج أجرت قرعة توزيع المساحات والتسليم اليوم وغدا

■ اكد رئيس لجنة عرفات و منى في بعثة الحج الكويتية المهندس عبد الله فهاد العنزي "أن البعثة انتهت من توزيع أراضي الحج الكويتية في عرفة بمكة المكرمة" مشيدا بالتعاون الذي أبداه أصحاب الحملات الامر الذي انعكس بشكل إيجابي على سير عملية قرعة التوزيع والتي جرت السبت الماضي في قطاع المساجد في منطقة الرقعي.وأوضح العنزي في تصريح صحافي ان التوزيع تم بسهولة وروعيت فيه العدالة كما تمت في الوقت ذاته توسعة مواقع حملات الحج الكويتية في الأرضي المقدسة حيث ارتفع نصيب الفرد لما يزيد عن مترين استنادا إلى توجيهات وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار حسين الحريتي ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الحج مطلق القراوي ومدير الحج رومي الرومي من اجل ضمان سهولة دخول وخروج الحجاج ومراعاة ظروفهم وحتى يتسنى لهم أداء المناسك بيسر وسهولة مشيراً الى "إن 90 في المئة من اصحاب الحملات سيوفرون الخيام الألمانية المضادة للحريق والمتطابقة مع مواصفات الدفاع المدني السعودي".ولفت الى ان تسليم الاراضي في منطقة عرفة بمكة المكرمة سيتم في مقر البعثة هناك اليوم وغدا مؤكدا حرص بعثة الحج الكويتية على سلامة الحجاج الكويتيين وتوفير اكبر قدر من السهولة لهم من اجل اداء مناسك الحج وكذلك التزامها بمبدا الشفافية و المساواة.وبين م. العنزي ان جميع الحملات عبرت عن تاييدها لهذه الطريقة "فهي تصون حقوق جميع المنظمين و تساهم في زيادة ثقة الحجاج فيها فالحاج يكون على علم بجميع تفاصيل الحملة و ترتيباتها الفنية مما يتيح له التفرغ لاداء فريضته من دون اي مشكلة قد تشتت انتباهه وتشغله.

■ عبدالله فهاد العنزي ■

الطيران المدني يدعو إلى التعاون مع السلطات في موسمي الحج والعيد

■ اهابت الادارة العامة للطيران المدني امس بكافة الحجاج والمودعين والمستقبلين ضرورة التعاون مع السلطات العاملة في مطار الكويت من اجل تقديم افضل الخدمة لهم بمناسبة بدء موسم الحج وعطلة عيد الاضحى المبارك.

وشددت الادارة في بيان صحافي على المسافرين ان يتقيدوا بالاوزان والاحجام المعمول بها في المطار بحيث لا تتعدى القطعة 32 كيلو غراما وان تكون بالقياس المناسب وعدم اصطحاب اكثر من قطعة باليد المسموح بها في القياس الى داخل الطائرة.واشارت الى ضرورة حضور الحجاج والمسافرين الى المطار قبل الموعد المحدد للاقلاع بثلاث ساعات على الاقل لانهاء اجراءات وزن الامتعة والدخول لانهاء اجراءات الجوازات بفترة ساعة على الاقل من موعد رحلاتهم .

واوضحت ان على المسافرين التواجد عند البوابة بفترة 30 دقيقة على الاقل من موعد الاقلاع لتلافي التاخير في انهاء الاجراءات الامنية والذي ينعكس على التاخير في الاقلاع .

"نفائسي" يواصل حملته في مدارس البنات

■ جانب من الحضور في احدى المدارس ■

■ استمراراً لفعاليات حملته القيمية "تبين تريدين قلبك .. يلا نصلي" اقام المشروع القيمي لتعزيز العبادة نفائس عدة فعاليات توعوية في كل من مدرسة ام الحارث الثانوية بنات ومدرسة ام مبشر الإنصارية بنات في الجهراء وثانوية صباح السالم بنات" محافظة مبارك الكبير" وثانوية مارية بحولي وثانوية الرابية وثانوية ام عامر الأنصارية نات في محافظة الفروانية.

حاضرت فيهم كل من شيماء الدهيم وخولة التوحيد وعواطف الجريوي وايمان العبدالهادي وسارة المحمد وتسنيم المطر، حيث اكدت شيماء الدهيم على اهمية الصلاة التي فرضها الله عز وجل من فوق سبع سماوات حينما اسرى بنبيه وعرج به الى السماوات العلى ليبلغة بفريضة الصلاة مضيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم بين في حديثة الشريف أن "الصلاة عماد الدين من اقامها اقام الدين ومن هدمها هدم الدين". من جانبها اشارت الدهيم الى انه قد تخلل الفعالية عرض تقديمي بالاضافة الى توزيع كل حملات المشروع الثمانية على الجماهير محمولة على اقراص dvd لافتة الى انه تم انتاجها برعاية كريمة من الشيخة عواطف سالم العلي الصباح "رحمها الله".لافتة الى ان فعاليات الحملة منذ انطلاقتها منتصف اكتوبر الماضي موجودة بالصوت والصورة على موقع نفائس الاسلامية.

بالاضافة الى المسابقة الثقافية التي تجرى على الموقع متوجهة بالشكر لوزارة الاوقاف ووزارة التربية للقائمين على مشروع "نفائس".وطالبت الدهيم بتكثيف مثل هذه الحملات الوطنية ذات الفكر والمضمون العميقين بما يترك اثرا ايجابيا وبصمة واضحة على شباب الكويت منوهة الى ان المسابقة التي اجريت خلال الفاعلية والجوائز التي وزعت على الفائزات والمقدمة من احدى الشركات وادارة الاعلام الديني بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

العجمي: 700 أسرة تستفيد من اضاحي "زكاة الجهراء"

■ عبدالله العجمي ■

أعلن رئيس لجنة الجهراء للزكاة والخيرات عبدالله محمد عامر العجمي عن بدء اللجنة في استقبال مشروع الاضاحي لهذا العام، موكدا ان عدد الاسر المستفيدة من هذا المشروع يقدر بـ 700 اسرة وهي من الاسر المحتاجة اسر الارامل والايتام.

واهاب العجمي في تصريح صحافي باهل الخير والاحسان دعم مشروع الاضاحي باعتباره احد المشاريع الخيرية التي تخدم المحتاجين داخل الكويت مبينا ان المساهمة في دعم هذا المشروع تعتبر من اعمال الخير والبر التي دعا اليها ديننا الاسلامي الحنيف في كتاب الله العزيز وفي السنة النبوية المطهرة.

وقال العجمي ان توزيع الاضاحي على الاسر المحتاجة سيكون من خلال البطاقة التموينية الخاصة باللجنة، مشيرا الى ان قيمة الاضحية 53 دينارا للخروف العربي و 36 دينارا للخروف الاسترالي.واكد العجمي ان المشروع الخيري للجنة الجهراء للزكاة والخيرات كان له الاثر البالغ طيلة السنوات الماضية حيث ارتسمت الفرحة على الشفاه وتجسدت روح التكافل بين المضحين وبين المستفيدين وتنامت معاني الاخوة في اسمى صورها.

وذكر العجمي ان الهدف من المشروع ادخال الفرحة والسرور على الفقراء والمحتاجين يوم العيد وسد حاجة الفقراء والمساكين من اللحم في هذا اليوم المبارك وكذلك احياء شعيرة الاضحية فضلا عن احياء مبدأ التكافل الاجتماعي الذي نادى به الاسلام والاستفادة من المشروع في الدعوة الى الله والتعاون على البر والتقوى وتحقيق الاخوة الايمانية.

الهيئة الخيرية تنفذ مشروع الأضاحي

■ دأبت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية منذ تاسيسها في مطلع الثمانينات على إقامة مشروع الأضاحي في عشرات الدول العربية والإسلامية عبر مكاتبها في الخارج تعزيزا لروح التواصل والتراحم والتكافل بين المسلمين.

وأوضح رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية يوسف جاسم الحمي في تصريح صحافي ان الهيئة ومن خلال تنفيذها لمشروع الأضاحي كل عام تحرص على التيسير على المتبرعين، لافتا الى انها تقوم بالنيابة عنهم بذبح الأضاحي في البلدان التي يختارونها وتوزيع اللحوم فيها على المحتاجين.

ولفت الحمي الى ان مشروع وقفية الأضاحي من المشاريع الوقفية الرئيسية التي تسوقها الهيئة الخيرية لما للوقف من أهمية للواقف وللمُقيد موضحا ان أجر الواقف يستمر في حياته وبعد وفاته كما يستمر توزيع الأضاحي على المحتاجين من ريع هذا الوقف في كل عام .

وأكد الحمي حرص مكاتب الهيئة الخيرية في الخارج على توفير الأضاحي بأسعار تنافسية تسهيلا على المسنين الكرام دون الإخلال بالمواصفات الشرعية للأضحية داعياً المحسنين وأهل العطاء والخير الى دعم هذا المشروع من خلال شراء أضحية أو وقف مبلغ ثلاثمئة دينار لمشروع وقف الأضاحي ، لافتا الى أن سعر الأضاحي لهذا العام يتراوح ما بين 15 و 60 ديناراً .

أشار إلى وجود خلايا عصبية تشبه خلايا المخ وأعصابه

شلبي: الأبحاث العلمية أثبتت أن العقل أهم أسرار القلوب

■ د.عادل شلبي متحدثا في محاضرة جمعية الإصلاح ■

■ اكد الداعية وطبيب القلب والباحث في الطب الاسلامي د.عادل شلبي ان في القلب عقل يشعر ويجب ويتذكر، مشيرا الى ابحاث علمية اجريت في جامعات كندا تؤكد ذلك.

واشار د.شلبي خلال محاضرة القاها مساء اول من أمس في جمعية الاصلاح الاجتماعي تحت عنوان "اسرار القلوب" الى ان ابحاث د.اندرو ارمور اكدت ان في القلب خلايا عصبية تشبه الى حد كبير خلايا المخ واعصاب ومواد ناقلة للنبضات العصبية كتلك الموجودة في المخ مما يؤكد ان في القلب عقل.

واوضح ان المعلومات التي ادلى بها المرضى الذين اجريت لهم عمليات لنقل القلب تؤكد انهم يعرفون معلومات غريبة ويمارسون نشاطات جديدة عليهم اتضح انها كانت للاشخاص الذين نقلت منهم هذه القلوب، حتى ان احد المسلمين ارتد عن الاسلام بعد عملية نقل قلب له من غير مسلم مما يؤكد قوله تعالى، "انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصور".

وبين د.شلبي ان الاشخاص الذين تم زرع قلوب صناعية بلاستيكية لهم تعمل بالكهرباء اصبحت حياتهم جامدة مملة لا حب فيها ولا امل ولا مشاعر وان كثيرا منهم اقدم على الانتحار، وخلص بعد عرض هذه الابحاث بالصور الى ان في القلب عقل يجعله يحب ويحس ويؤمن باستقلالية تامة، وانعزالية عن المخ، مشيرا الى ان هذا مصداقا لما جاء في قول الله سبحانه وتعالى، "أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها".

واشار د.شلبي الى ان الابحاث العلمية الحديثة اثبتت صدق الحديث الشريف، "الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب"، فقد ثبت علميا ان القلب ليس مجرد مضغة تضخ الدم للجسد كله فقط ولكنه يؤثر في الجسم كله.وبين ان موت القلب يميت الدماغ والجسم معا، أما موت الدماغ فلا يؤثر على القلب ويستمر صاحبه في الحياة لذلك هناك الكثير من الحالات التي تصاب بالموت الدماغي اي موت المخ مع استمرار عمل القلب.

واشار الى ان العلم الحديث اكتشف مادة اسمها "ناتريورتيك بيتيد" تنشأ في القلب وجودها موجودة في الكلى والمخ ما يجعل العلماء يعتبرون القلب كغدة صماء تؤثر في باقي اعضاء الجسم ثم ربط ذلك في الاذهان الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم "الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب" فالقلب هو ما يستر الجسم المنظم لحركته وليس مجرد مضغة.

واوضح د.شلبي ان مضمون الآية الكريمة "الا بذكر الله تطمئن القلوب" اجريت عليها تجارب علمية في جامعة بنسلفانيا بأميركا حيث اخذوا اشخاصا لا يعرفون اللغة العربية في حجرات واسمعوهم اسطوانات قرآن كريم ثم قاسوا ضغط دمهم ونبض قلوبهم ومقياس التوتر العصبي لديهم فوجدو كل ذلك قد انخفض بسبب سماع القرآن الكريم، ولما اعادوا التجربة بكلمات عربية وبنفس نغمة القرآن لم يتاثر النبض ولا ضغط الدم ولا التوتر العصبي فاثبتوا ان سماع القرآن وهو الذكر الحكيم يهدئ القلوب وصدق الله العظيم اذ يقول "الا بذكر الله تطمئن القلوب".

واستعرض تكوين القلب ووظائفه في جسم الانسان واشار الى انه معجز في عمله حيث انه ذاتي الحركة يعمل بالكهرباء التي تخرج شرارتها الاولى من جزء كرأس الدبوس ثم تنتشر في سائر القلب حيث تتحكم هذه النقطة الصغيرة في عمل القلب كله.

سفينة الأبحاث الكويتية تنهي رحلتها العلمية في قطر

■ الدوحة - (كونا): انهت سفينة الابحاث الكويتية (باحث 2) التابعة لمعهد الكويت للابحاث العلمية في الدوحة امس من اجراء مسح مخزون الاسماك القاعية في دولة قطر.

وقال مساعد كابتن السفينة الكابتن حسين عيادة في تصريح المسح لمخزون الاسماك في قطر جاء بالتعاون مع ادارة الثروة السمكية بوزارة البلدية والتخطيط القطرية وذلك في اطار رحلة السفينة البحثية التي بدأت من الكويت ثم البحرين مرورا بدولة قطر والامارات وعمان.

واوضح ان رحلة السفينة التي انطلقت من الكويت في الخامس من الشهر الجاري واستمرت نحو شهر تهدف الى تقييم الاسماك القاعية وتحديد كتلة مخزوناته في جانب الخليج الغربي للخليج العربي وخليج عمان بهدف الوصول الى افضل السبل لتعاون دول مجلس التعاون الخليجي لحماية الثروة السمكية.

ولفت الى انه سيتم بعد تقييم المخزون السمكي في دول مجلس التعاون جمع تلك العينات من الاسماك ورسالتها الى مختبرات معهد الكويت للابحاث العلمية من اجل اجراء الدراسات عليها واعلان النتيجة النهائية.

واكد ان هذا المسح العلمي يعتبر اول مشاركة خليجية مشتركة من حيث طاقم السفينة وفرق البحث المكلفة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان الطاقم العلمي المشارك في